

ورشة تحليل الممارسة
المهنية

المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين
الدار البيضاء سطات
ملحقة السلام

شعبة التربية الإسلامية

تحليل الممارسة المهنية في بعدها اليداكتلي

د. محمد حراوي



بسم الله الرحمن الرحيم

تحليل الممارسة المهنية في
بعدها اليداكتيكي

تصميم الموضوع

- تمهيد: دواعي الاهتمام بالديداكتيك
- أولاً: مفهوم الديداكتيك
- ثانياً: العلاقات الديداكتيكية

دواعي الاهتمام بالديداكتيك

- الملاءمة الجيدة للمناهج والبرامج مع **وضعية التدريس** المختلفة ، والأدوار المسندة إلى كافة أطراف العملية التعليمية والتعلمية.
- التصريف الأمثل للإجراءات والتدابير المتخذة والمقترحة لتدريس **المادة والتخطيط** لتحقيق أهدافها وكفاياتها..
- التمثل المناسب **لفلسفة المنهاج**، والبحث في استراتيجيات تفعيلها وتجسيدها الصفي الناجح.
- مصاحبة المدرسين ومساعدتهم على الاضطلاع بأدوارهم وتحسين أدائهم وتدخلهم في تشخيص الصعوبات وتقديم العلاجات الضرورية **لتصحيح مختلف وضعيات التعلم وتقويمها**.

- **المعالجة الناجعة للإشكالات الناجمة عن أنماط التجديد والتطوير والتغيير في جوهر العملية التعليمية والتعلمية، والقاضية بتحويل مراكز الاهتمام من المدرس والمادة التعليمية إلى المتعلم، ومن بيداغوجيا التلقين والأهداف إلى بيداغوجيا التلقي والكفايات.**
- **النقل الـديداكتيكي السليم للمعارف والقيم والمهارات والكفايات المستهدفة إلى أنشطة مُدرّسة في وضعيات ديداكتيكية خاصة.**
- **التمكن من صوغ بطاقات وشبكات لتأطير أنشطة التدريس والتحكم في مقاطعه ومدخلاته وعملياته ومخرجاته.**

مفهوم الديداكتيك

مقابلاته في الترجمات العربية

DIDACTIQUE

التربية الخاصة

ديداكتيك

ديداكتيكا

تدريسية

علم التعليم

تعليمية

علم التدريس

فن التدريس

منهجية التدريس

مفهوم الديداكتيك

"الديداكتيك هي الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التعليم التي يخضع لها المتعلم، قصد بلوغ الأهداف المنشودة، سواء على المستوى العقلي المعرفي أو الوجداني، أو الحس حركي المهاري. كما تتضمن البحث في المسائل التي يطرحها تعليم مختلف المواد، ومن هنا تأتي تسمية "تربية خاصة" أي خاصة بتعليم المواد الدراسية (الديداكتيك الخاص، أو ديداكتيك المواد) أو منهجية التدريس... في مقابل التربية العامة (الديداكتيك العام) التي تهتم بمختلف القضايا التربوية، بل وبالنظام التربوي برمته مهما كانت المادة الملقنة"

تعاريف للديداكتيك

" علم مساعد للبداغوجيا، وإليه تسند هذه الأخيرة مهمات تربوية عامة، لكي ينجز تفاصيلها؛ أي كيف نجعل التلميذ يُحَصِّل هذا المفهوم، أو هذه العملية، أو هذه التقنية؟ تلك هي نوعية المشاكل التي يسعى الديداكتيكيون إلى حلها، مستعينين بمعارفهم المتعلقة بنفسية الأطفال وسيرورة التعلم لديهم "

- هانس آييلي HANS AEBLI : DIDACTIQUE PSYCHOLOGIQUE

" هي هذا الجزء من البداغوجيا الذي يتخذ التدريس موضوعا له "

- لالاند A.LALANDE : VOCABULAIRE TECHNIQUE ET CRITIQUE DE LA PHILOSOPHIE : PUF PARIS 1968

تعريف للديداكتيك

"هي تأمل وتفكير في طبيعة المادة الدراسية، وكذا في في طبيعة
وغايات تدريسها، وصياغة فرضيات خاصة انطلاقا من المعطيات
المتجددة والمتنوعة باستمرار لكل من علم النفس والبيداغوجيا
وعلم الاجتماع، وهي دراسة نظرية وتطبيقية للفعل البيداغوجي
المتعلق بتدريس تلك المادة..."

J.C. GAGNON: DIDACTIQUE D'UNE DISCIPLINE ; جان كلود غانيون -
LABORATOIRE DE DIDACTIQUE, FACULTE DES SCIENCES DE
L'EDUCATION, UNIVERSITE LAVAL, SERIE MONOGRAPHIE N°2 AVRIL 1974
P2

موضوع الـديداكتيك

● المادة

● المدرس

● المتعلم

● هل يمكن الحديث عن تدريسية ناجحة في غياب علاقة نسقية وتفاعلية بين هذه المكونات الثلاثة؟



العلاقة بين عناصر ومكونات المثلث الديداكتيكي

المادة (المعرفة)

القطب السيכולوجي

علاقة التمثل

القطب الابدستمولوجي

علاقة النقل اليداكتيكي

المتعلم

المدرس

القطب البيداغوجي

علاقة التعاقد اليداكتيكي



ماهو المكون أو العنصر المهيمن في العلاقة
الثنائية بين هذه المكونات؟

الديداكتيك

العلاقات	الأقطاب	المكون المهيمن	المكونات
علاقة التعاقد الديداكتيكي Le contrat didactique	القطب البيداغوجي		المدرس المتعلم
علاقة النقل الديداكتيكي La transposition didactique	القطب الابستمولوجي		المدرس المادة
علاقة التمثلات Les représentations	القطب السيكلولوجي		المتعلم المادة

الديداكتيك

العلاقات	الأقطاب	المكون المهيمن	المكونات
علاقة التعاقد الديداكتيكي Le contrat didactique	القطب البيداغوجي	المدرس	المدرس المتعلم
علاقة النقل الديداكتيكي La transposition didactique	القطب الابستمولوجي	المادة	المدرس المادة
علاقة التمثلات Les représentations	القطب السيكولوجي	المتعلم	المتعلم المادة

التعاقد اليداكتيكي

- الأدوار والمهام والالتزامات المسندة إلى كل من المدرس والمتعلم والمنتظر القيام بها وإنجازها بهدف تحقيق التعلم واستيعاب المعارف واكتساب المهارات؛
- المواقع التي يحتلها كل طرف من أطراف العلاقة في جماعة القسم، في علاقتهم بالمادة وبالتزاماتهم وأدوارهم... وتتحدد هذه المواقع انطلاقاً من نظام العلاقات في القسم، والذي يعكس منظومة القيم السائدة (الديمقراطية أو الاستبداد، الحرية أو التسلط والعنف والإكراه، الإشراك والإدماج أو الإقصاء والتهميش...)

• أشكال الجزاء، والإطارات المرجعية للتقويم
التي تحدد شروط التحقق من الوفاء
بالتزامات، وأداء المهام والأدوار،
وتصحيح الوضعيات، وإصلاح الخلل
وتذليل الصعوبات، وهي التي تجعل الفعل
الديداكتيكي ممكنا وناجحا وقابلا للتحقق من
بلوغ أهدافه وغاياته..

علاقة النقل اليداكتلي

- مختلف عمليات الانتقاء والاختيار والتحويل والتفكيك وإعادة التركيب والتصنيف والتقسيم والتبويب، الجزئية أو الكلية، التي خضعت لها المادة المعرفية في منهاج أو برنامج دراسيين، وكل صيغ التفكير في المعارف وتحليلها بغرض جعلها قابلة للتعليم وميسرة للتعلم؛

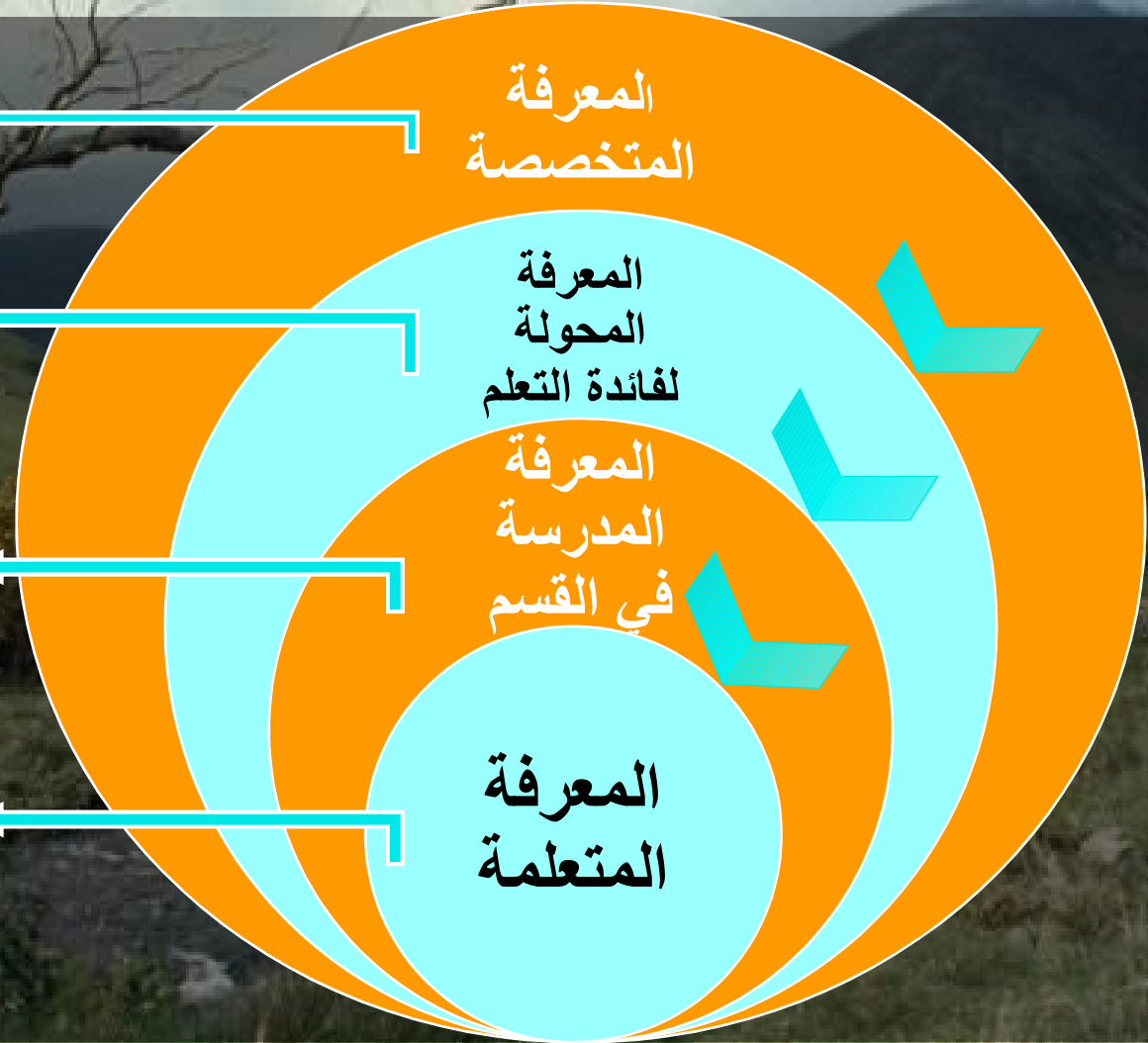
خطاظة النقل الڤيڤاكتيكي للمعارف

■ الكتب والأبحاث العلمية
والأكاديمية

■ المناهج والمقررات
والتوجيهات والكتب المدرسية

■ محتويات وأنشطة الدروس
المنجزة في القسم

■ إنجازات التلاميذ
واستثمارهم للمعرفة
المدرسية في وضعيات
تواصلية وتبادلية دالة



علاقة التمثلات

• نشاط التعليم والتعلم ليس مجرد عمليات شحن وملء ودفع للاستهلاك، وإنما هو عمليات تلق وبناء وإدماج فاعل، وإنتاج تشارك الذات المتعلمة في تحقيقه، كما أن اكتساب المعارف والمهارات والقيم لا يتم بالمراكمة والإضافة، أو بالانتقال من الجهل إلى العلم، ومن اللامعرفة إلى المعرفة، وإنما بالانتقال من تمثّل إلى آخر، وبالمرور والعبور من بنية إلى أخرى

• تشكل تمثيلات المتعلمين قاعدة انطلاق البحث
الديداكتيكي في كيفية حدوث التعلم واكتساب
المعارف والمهارات والمفاهيم، ومجالا لتحليل
الأخطاء والتعثرات والصعوبات التي تواجه
التلاميذ في تحصيلهم الدراسي، ومعرفة
مصادرها وطبيعتها وطرق معالجتها، وكذا
معالجة التفاوتات الحاصلة بينهم في الفهم
والإدراك وبناء تعلماتهم.

يمكن تحديد التمثلات، من حيث هي علاقة
الذات المتعلمة بالمعرفة المراد تعليمها، في
العمليات والسيرورات الآتية:

الكيفية التي
يستقبل بها المتعلم
المعرفة المدرسية

البنىات النفسية والذهنية
التي يستوعب بها
المتعلم المعارف
والمفاهيم والمهارات

السيرورات
الإدماجية التي يتم
عبرها فهم وتفسير
وتأويل المعارف
من قبل المتعلمين

ما أدركه المتعلمون من
المعرفة، أو ما فهموه منها،
حسب إيقاع تعلمهم
ومؤهلاتهم وقدراتهم، بكل ما
يحملة هذا الفهم والإدراك من
غموض أو تحريف أو
تحويل...

التفاعلات الحاصلة بين
مكتسبات المتعلم القبلية
والوضعيات التعليمية
الجديدة



شكرا على حسن تتبعكم